

بره الصندوق | مفهوم التحضر والتخلف (2) - م. أيمن عبد

الرحيم

أيمن عبدالرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي علم القلم علم الانسان ما لم والصلاة والسلام على خير معلم الناس الخير محمد وبعد. فمرحبا بكم من جديد. آآ نستكمل آآ يعني حديثنا في الحلقة - [00:00:00](#)

عن مفهوم الحضارة التقدم والتخلف. اه ضربنا مسال اه كوكب الياباني الشقيق آآ في الحلقة الماضية اه وارجانا جزء اه المتعلق المطلوب. يعني بعد تحريم مفهوم الحضارة ومفهوم التقدم ومفهوم التخلف. طيب يعني ماذا نصنع - [00:00:40](#)

كيف ننشئ آآ حضارة او تقدم بالمعنى الايجابي؟ يعني احنا الحلقة الماضية قلنا ان مفهوم الحضارة ده مفهوم آآ اه اه احياي يعني ممكن تكون حضارة اه سلبية وحضارة ايجابية حضارة زالمة وحضارة مؤمنة. ممكن يكون التقدم اللي احنا شايفينه تقدم ده هو رايح اه تقدم - [00:00:59](#)

مادي وتقني آآ فقط لكن على حساب القيم اللي هو خلق اصلا من اجلها او القيم الانسانية بشكل عام سواء زي ما احنا شفنا المزاج اللي ارتكبتها مسلا الجيش الياباني في حرب آآ ضد آآ الصين مسلا في اجتياحه المنشوري - [00:01:19](#)

آآ المعنى الاهم من ده كله ان انا كمسلم لما اجي انشأ انشى حضارة. ايه بقى اللي المفروض يعني انا دلوقتي هل انشاء المعنى الحضارة آآ اللي في الاسلام او داخل الدين - [00:01:38](#)

او لممكن مسلم يعملها لازم يكون المسلم ده ما لوش حضارة او ما عندوش اي وسائل صناعية او تقنية او كزا او لازم يكون ضعيف او ولا العكس لازم المسلم ده - [00:01:53](#)

ما دام يتقدم عشان يعمل حضارة ياخذ كل الادوات او مواصفات الحضارة والتقدم اللي موجودة في الحضارات الغربية غير المسلمة فهو يصير بده غير مسلم او يتخلى عن معزم آآ قيم الاسلام. آآ هو ده يده يده السنائية دي مش مش صحيحة. احنا ما بنقولش يدا يدا. هو - [00:02:03](#)

المفروض يميز يميز الى المفروض هو عايز يعمل ايه؟ الاسلام. الاسلام عايز منه ايه؟ وبعد كده ينشئ بقى آآ قل لي بقى نزم حياته على هذا الاساس. سواء التقنية سواء الصناعة سواء العمارة سواء - [00:02:23](#)

استجابة لسؤال القيام مش ان هو عايز ينشئ آآ حضارة مشابه حضارة اوروبية يفاجأ زي اليابان بالزبط. اول ما نقلت الحضارة الاوروبية فوجئ ان هو ايه ما بقيش ياباني يعني هو يفقد هويته نفسه ثم الاخطر من كده ان هو ايه - [00:02:40](#)

بي عنده كل الامراض بل امراض اسوأ كمان امراض حضارية. قينية على حساب الانسان. حساب الانسان نفسه. قيمة الانسان وجوده حياته. تمام؟ هنضرب مسال المقارن للمقارنة بتجربة تاريخية لان في ناس كتير جدا يقول لك لآ احنا لو عملنا زي ما هم بيعملوا بالزبط هنتقدم - [00:02:57](#)

طيب هنضرب المسال بتاع محمد علي احنا دلوقتي بنقول اليابان الحلقة الماضية اتكلم على ان اليابان اول ما جت تنهض شافت اقرب نموذج لها في الشرق نهض وعمل حاجة آآ تشبه - [00:03:16](#)

اعداء الدول الاوروبية في التفانة والصناعة والجيش العسكرية لقت محمد علي تجربة الدولة المصرية او المملكة المصرية في ايام محمد علي طيب احنا عايزين نشوف نموذج محمد علي ده كان دكتور مسعود باهر - [00:03:30](#)

عمل كتاب سماه كده النهضة العربية والنهضة اليابانية. تشابه في المقدمات اختلاف في النتائج يعني هو بيقول الدكتور مسعود
ضهري ان احنا بالرغم ان اليابان والنهضة اليابانية والنهضة المصرية او العربية بدأت شبه بعض لكن طلوعوا منتج مختلف لأ احنا بنقول
- [00:03:44](#)

كمان حاجة اكثر من كده. احنا هنستعين بمفاهيم الكتاب لكن هنقول حاجة اهم من كده. ان مفهوم النهضة نفسه عايز يتحرر. يعني
اللي عمله محمد علي في رأبي الشخصي ما يختلفش قوي عن اللي عملوه اليابانيين. ان هو عمل معزم امتلك معزم الوسائل المادية
او الحضارية او المتقدمة - [00:04:01](#)

اللي كان عايزها من الغرب ولكن على حساب قيمته هنا المرة دي على قيم هناك كانت على قيم الامة اليابانية نفسها وعلى قيمة
الانسان الياباني. هنا على قيمة الاسلام نفسه - [00:04:21](#)
على قيم الاسلام. طيب هنا بقى دي حاجة لازم نحررها في الاول هل محمد علي قبل ما يتجه الى مشروعه مشروع النهضة بتاعه ده
او التقدم او الصناعة او العسكرية او الجيش القوي ده - [00:04:31](#)

هل هو كان بيعمل حاجة ضد الاسلام؟ يعني هو كان محمد علي في ناس كتير جدا ودي نزرية المؤامرة بتبقى مسيطرة جدا على
ازهان كسير من قراء التاريخ. او حتى الكتاب - [00:04:45](#)
التاريخ ان محمد علي كان آآ راجل آآ علماني وهو راجل مضاد للاسلام وكذا فهو عشان كده عمل اللي عمله لكم ان تتخيلوا ان معزم
التجارب المشابهة لتجارب محمد علي - [00:04:55](#)

اللي هي احنا ممكن نسموها النهضة النهضة او التقدم الاعرج كان هو غرضه هو اصلا غرضه. الغرض نفسه اللي انشأ من اجله آآ او
سعى من اجله عشان ينشأ حضارة مادية او صناعية - [00:05:09](#)
آآ غرض مغلوط يعني هو عايز يعمل زي الاوروبيين طب ده هل ده غلط في حد ذاته الغرض انت عايز تمتلك اسباب القوة عايز تبقى
امة قوية ده له سكة تانية. هنشير اليها ان هو تبدأ الاول تحدد قيم الاسلام وتنطلق منها. هو بدأ معكوس. هنقرا يعني لحضراتكم جزء
بسيط جدا - [00:05:23](#)

اه رسالة كان بعثها محمد علي للسلطان العثماني بيقول له ايه المطلوب؟ احنا المفروض نعمل ايه واوروبا عايزة مني ليه ما اقتطع
يعني اسطر قليلة جدا منها آآ عشان في فكرة محمد علي آآ شخصية قلقة في التاريخ ناس يقول لك لا هو ضد الاسلام لا هو كان معه -
[00:05:43](#)

هو مؤسس مواقف حديثة. طب هو ده حاجة كويسة ولا وحشة؟ هو عمل نهضة كبيرة جدا. ده برضو حاجة كويسة ولا وحشة. ده
مفهوم التقدم. محمد علي عمل تقدم صناعي. احنا بنقول اه. هل التقدم ده كان ايه؟ موجب - [00:06:02](#)
يعني سلبي ولا ايجابي؟ احنا بنقول تقدم في حد ذاته مش سلبي لكن هنشوف دلوقتي ايجابي وسلبي. لكن احنا دلوقتي بس اللي
هنقراه دلوقتي عشان نحدد محمد علي كان عايز ايه؟ يعني نيته سليمة ضد ناحية الدين ولا لا؟ احنا - [00:06:12](#)
نيته سليمة تماما. بيقول ايه هو بيكتب الرسالة دي نص الكتاب كان دكتور آآ جوزيف حجار كان آآ ترجم مجموعة كبيرة جدا من
الوثائق آآ من الفرنسية. الوسائق الرسائل المرسله من محمد علي للسلطان العثماني والعكس - [00:06:26](#)

فده مسعود الدكتور مسعود ظاهر بينقل من آآ جوزيف حجار. بيقول ايه؟ محمد علي على لسانه للسلطان العثماني. لقد سبق ان
كتبت اليكم آآ اي السلطان ان مصيرنا مرتبط بخيط وهم. خيط ضعيف يعني. وقصدت بذلك ان اعالج تحديدا العواقب الخطيرة التي
تهدد وجود الامة ووجود الدين الاسلامي - [00:06:42](#)

يعني هو خايف على الامة وخايف على الاسلام. ممتاز. اما بالنسبة الى الكرامة التي تذكرها فانها لا تعطى بل تؤخذ بالافعال التي تجهد
النفس. يعني انت لو عايز انا تقدير مني - [00:07:02](#)

او اه اعانة او كذا فده مش حاجة سهلة احنا لازم هنعمل شغل مضني اه مرهق عشان نوصل للي انت الصورة اللي انت عايزها اللي
هي اللي عايزة سلطان يعني - [00:07:14](#)

هي وبيقول له ايه؟ وهي تقضي بالعمل على تقوية الدولة وتنمية مواردها وقواتها بمجهود كبير لا يعيقه شيه بعد كده بيقول ايه؟ في كلام له وبعد كده بيقول له ايه؟ آآ - [00:07:24](#)

والا يعني لو ما عملناش كزا كزا والا اوقعنا بذلك السلطنة العثمانية والدين الاسلامي. في كارثة نكون نحن المسؤولين عنها امام الله وامام التاريخ ده كلام محمد علي للسلطان العثماني وجد في تنمة الرسالة بيقول له على فكرة اوروبا لا تريد الا هدم السلطنة العثمانية. ولا لم تأتي الا القضاء - [00:07:39](#)

وعلى الاسلام وعلى آآ الخلافة وهكذا. طب ده ده كلام كويس جدا. امال هو عايز ايه بقى؟ يعني محمد علي ده ده نص كلامه. طب ايه بقى المطلوب؟ احنا دايمنا بنقول زي اليابان - [00:08:00](#)

بالزبط. اول ما بيكون مستهدفك للتقدم او الحضارة. عينك على المنتج المادي يبقى فيه حاجة هتحصل غلط ليه؟ لاني واضح ان تقييمك للامور ابتداء فيه خلل. طب احنا الاول عايزين نعرف محمد علي عامل ايه - [00:08:10](#)
طيب محمد علي استلم مصر بعد خروج الفرنسيين آآ يعني هو تقريبا به في سدة الحكم الف تمنية وسبعة. مم ماسك يعني خلاص كده هو والي مصر المتنفذ يعني. طيب عمل ايه - [00:08:23](#)

واحد كليات هندسة. اتنين اه كليات اه مدارس تعليم فني. اه اسطول. اه مسح للاراضي الزراعية كلها في مصر. وده اللي عملوه يا اخوانا شبهه بالزبط اللي عمله الميجي او الامبراطور في اليابان في عصر الاصلاح. الاصلاح الزراعي اصلاص صناعي استجلاب آآ - [00:08:39](#)

استجلاب مدربين للجيش ده عمله محمد علي. عمل جيش اللي هو التجربة اللي اللي اليابان عملتها من محمد علي. يعني محمد علي عملها الاول اليابان عملتها بعدها بعد كده باربعين سنة. هو نفس الخطوات. جيش قوي - [00:08:59](#)
ترسانة عسكرية قوية مدارس فنية من اول متوسطة لسانوي اللي يشبه الجامعة دلوقتي بس مش بالترتيب ده آآ تعريب للعلوم ابتعات بعثات في اوروبا. آآ كتابة آآ آآ الكتب الطبية والهندسية كلها بالعربي - [00:09:14](#)

آآ اسمه ايه ده؟ آآ المسح الزراعي كله استلزم وجود ترع وقناطر وكل المنتجات المادية عملها. طيب الاهم من ده كله الجيش انا عايز جيش زي الجيش الاوروبي اللي آآ زي جيش فرنسي اللي غزى مصر آآ آآ ايام المماليك قبله على طول - [00:09:31](#)
بدأ يكون جيش نفس التكوين الغربي بنفس الادوات بنفس المدربين بنفس الذي تقريبا حتى. ده اللي عملته اليابان بالزبط يا اخوانا بعد تجربة محمد علي. هو عينه على ايه؟ انا عايز ابقى متحضر وابقى متقدم. زي الدولة زي الدول الاوروبية - [00:09:51](#)

هنا الهدف اللي رايح له النية بتاعة محمد علي النية ان هو ده لخدمة الاسلام وللامة وللدفاع عن الامة. طيب ايه المشكلة في ده؟ ان النية مش مع السعي انا دلوقتي كمحمد علي او اليابان عايز اعمل جيش. الجيش ده عقيدته القتالية - [00:10:08](#)
في اليابان فوجئت انه طلع لي جيش زيه زي الدول الاوروبية بيغزو الدول الخارجية بيقتل الناس بيعمل مزاح ولا يريد الاعتراف بها حتى الان طيب محمد علي بافاجأ بردو ان هو بيعمل جيش موجه للخارج - [00:10:28](#)

طيب انت بتفشل في معاركك ضد الغربيين؟ بتنجح في معاركك في اجتياح الشام في اجتياح الحجاز في آآ بيدو ان في التوجه اتجاه اتجاه المؤسسة دي يبقى مش مزبوط التعليم - [00:10:41](#)
اه انت عايز آآ تطلع ايه؟ والله انا عايز اطلع مهندس او دكتور او كزا. لأ لحزة هو التعليم في الاسلام كان المفروض ايه؟ بيطلع ايه؟ انا بطلع الاول مسلم - [00:10:55](#)

مسلم يعني دايمنا احنا نقول لو مسلم مهندس مسلم او طبيب مسلم او مقاتل مسلم المفروض يبقى ايه انهي الجزء اللي بيتكون فيه الاول المسلم الاول قبل المهندس. المسلم قبل الطبيب. محمد علي مستعجل زي ما احنا قلنا في حالة الايمان بالزبط. امة في عجلة - [00:11:05](#)

انا مستعجل عايز ابقى زي الدول الاوروبية عايز ابقى في المستوى المادي طب بجيب المستوى المادي واروح ايه عامله الاول على طول ده وكانه بداية بداية معكوسة بنتنتج نتائج معكوسة - [00:11:21](#)

طلع له ابيه في مسال بيضربه الدكتور خالد فهمي في كتابه كل رجال الباشا كتاب كل رجال الباشا بيستعرض فيه تجربة آآ التحديث او التقدم بين قوسين اللي عمله محمد علي في مصر الحديثة - [00:11:33](#)

بيقول ان محمد علي آآ بدأ بعد ما كون جيش من من المصريين الاول كان الجيش من الارنقوط والمماليك وكذا بدأ يعمل يجيب آآ اه ناس من الصعيد ينشئ الجيش المصري اللي هو بعد كده هيبقى جيش ضخم جدا في خلال سنوات - [00:11:49](#)

بيقول ان الجيش حصل اه اعتراضات على ضرايب باهظة فرضها محمد علي على الناس في هذا الوقت فحصلت انتفاضة في الجنوب في الصعيد فارسل الجيش وكان لسه الجيش ما تكملش تدريباته بس ايه آآ يجربه يعني انت عملت حاجة جديدة وامتلكت وسائل من وسائل التقدم والقوة اللي انت عايزها زي الدول - [00:12:06](#)

اوروبية فعابز تجربته تشوفوا كفو ولا مش كفو فارسل الجيش للصعيد ليه؟ اخامد هذه الفتنة فوجئ احد الجنود بان ابوه احد الفلاحين المعترضين على الضرائب الباهظة المفروضة على الناس - [00:12:27](#)

فالجون دي اقتع ابوه حاول يقنعه بهدوء او ان هو يصرفه عن الاعمال الشغب وكذا آآ لانه دي جاية لهم اوامر. الجيش يكف الناس عن الاعتراض على الضرائب ما كان من الجندي الا انه - [00:12:42](#)

قتل ابوه دكتور خالد فهمي بيورد الرواية دي وفي كل رجال الباشا طبعا الموضوع عرف قائدي الجندي عرفه والموضوع قعد يتم رفعه لغاية ما وصل لمحمد علي محمد علي عمل ايه - [00:12:59](#)

رقا رقى الجندي ده. ليه؟ هنا بقى السؤال هو في الاصل الجندي ده انا لما كنت بعمل جندي قبل محاولة التقدم او الحضارة او النقل من الدول الاوروبية كان المفروض بعمل له يعني عقيدته القتالية ايه؟ هو الراجل - [00:13:12](#)

مجاهد في سبيل الله ومحمد علي المفروض بما انه حاكم مسلم يبقي هو دي عقيدته ودي عقيدة السلطنة العثمانية عقيدة اي حد مسلم في اي حنة تمام؟ لما انا بعمل الجيش ده وبلفه للداخل - [00:13:28](#)

ان هو يوصل يقتل ابوه آآ ده من الناحية العسكرية ممتاز جدا وده يشبه اللي عملته اليابان اليابان الالتزام بالوامر كان عنيف جدا داخل فترة التحديث برضو الميجي لكن طلع جندي بهذا الشكل - [00:13:39](#)

اللي هو اللي رقاها محمد علي. طيب عابز اشوف محمد علي المنتج اللي طلعه بعد كده وولد محمد علي ما انا اللي فاق اللي محمد علي عمله ولاده كملوه بس بحالة تشبه حالة اليابان ان احنا مصر اليابان لما اتضربت الف تسعمية خمسة واربعين واجبرت ان ما يبقاش لها جيش - [00:13:55](#)

محمد علي اتعمل ده معه سنة الف تمنمية واربعين الف تمنمية واربعين قالوا له والله الجيش بتاعك كان وصل مسلا مية وخمسين الف آآ مقاتل او جندي آآ جيش المصري المفروض ما يبقاش عدده غير اه تمتاشر الف. عشرين الف بس - [00:14:14](#)

خلاص ده التزم به اولاده فبقوا دولة زي دولة زي اليابان بالزبط. مصر دولة متقدمة ليه محمد علي سايب كلية هندسة؟ سايب كلية الطب آآ سايب آآ اه صناعة سفن سايب زراعة سايب ترع سايب قناطر - [00:14:30](#)

وسايب تعليم نزام تم تحويل التعليم التعليم في مصر من تعليم اهلي زي آآ فترة آآ الفترة اللي ايام قبل قبل محمد علي تحوله لتعليم نظامي زي التعليم الاوروبي زي التعليم الاوروبي نفس المدارس بنفس العقيدة اللي المفروض بيتربى عليها الطفل - [00:14:47](#)

النزام التربوي وهنشوف النزام التربوي ده هيطلع لنا ايه من اولاد محمد علي اولاد محمد علي واحنا ماشيين لغاية اسماعيل باشا المملكة زي تشبه المملكة اليابانية. الامبراطورية اليابانية. خلاص تم ما لهاش جيش. الجيش او الجيش المحلي بس - [00:15:09](#)

اه دولة غنية متقدمة جدا لدرجة ان هي دي الدولة اللي جه شافها اليابانيين عشان يعملوا النهضة في وقت ولاد محمد علي هي هي برضو الدولة متقدمة وعندها متقدمة بالمعنى المادي. يعني عندها شوارع نضيفة جدا اسماعيل باشا كان بيحول مصر لجزء من من اوروبا - [00:15:25](#)

آآ لغاية دلوقتي مصر الجديدة اللي يروحوا مصر الجديدة في القاهرة شكل بالزبط اكنه في فرنسا. المباني القديمة طبعا مش الوضع الحالي. لكن الشاهد ان هو بيحاول يحاكي الاوروبيين في كل حاجة في التعليم في الشوارع في المعمار في اللبس في الثقافة طيب

ده بيؤدي - 00:15:41

دي الى ايه؟ هنشوف بقى ان الف تنمية اتنين وتمانين اول ما جه الانجليز هو دي تجربة خطيرة جدا ازن كنا اشرفنا لها قبل كده اللي هي المماليك المماليك احنا بنقول دولة مش مقارنة المماليك - 00:16:01

بدولة محمد علي. محمد علي دولة متقدمة. المامريكا احنا بنقول لا ده بدائيين ومتأخرين حضاريا وماديا وتقنيا عن دولة محمد علي طيب المماليك اول ما جاء الفرنسيين للغزو الخارجي الف سبعمية تمانية وتسعين - 00:16:18

لم يستطيع الفرنسيين الاستقرار في مصر اكثر من سنتين سنتين ونص وتم طردهم اه مقاومة شعبية الجيش المماليك نفسهم اه هربوا للصيد الشعب نفسه المقاومة الشعبية اخرجته اخرجت الفرنسيين - 00:16:33

طيب ما كانش لسه في كلية هندسة ما كانش في اسطول ما كانش في جيش نزامي ما كانش فيه ما كانش فيه ولا حاجة لسه عملها محمد علي. ما كانش لسه حتى التعليم ده كان تعليم آآ اهلي - 00:16:48

يعني اه اوقاف كتاتيب بتاع هو ده التعليم بتاع الدولة. سنتين ونص والمجتمع صمد وقدر يخرج العدو الخارجي. طيب تجربة محمد علي تنمية اتنين وتمانين يعني كان له اكثر من سبعين سنة عمل نفس نماذج التحديث اللي هو اليابان الف تسعمية خمسة واربعين -

00:16:58

الف تسعمية خمسة واربعين اليابان عملت كل حاجة حتى تحولت لدولة استعمارية. دولة معها كل حاجة اول ما بتنهار تحت الحرب بتستعمر خضعة للارادة الامريكية حتى الان اليابان. دلوقتي لغاية دلوقتي الدستور هو ده اللي كتبه الامريكان سنة الف تسعمية سبعة

واربعين. ملزم - 00:17:17

اللي حصل ايام محمد علي ان الف تنمية اتنين وتمانين اول ما دخل الانجليز قعدوا قاعدين في مصر لغاية الف تسعمية اتنين وخمسين الف تسعمية وخمسين الف تسعمية اتنين وخمسين يعني قعدوا اكثر من سبعين سنة. طب الناس ما قاومتش ليه -

00:17:37

هنشوف دلوقتي اللي هو نموذج التقدم والحضارة ايه السلبيات اللي انت نقلتها وانت مش واخذ بالك؟ طب التعليم الناس المفروض زمان التعليم خلى المقاومة الازهر يقاوم الشيوخ طلبة العلم حتى الطالب العلمي اللي هو اغتال كليبر اللي هو القائد الفرنسي خليفة

خليفة آآ - 00:17:50

آآ نابليون او خليفة نابليون ده حلبي يعني سوري بيدرس علم شرعي هنا في الازهر شايف ان مين وزيفة الناس المقاومة انه تقاوم طب التعليم ايه اللي حصل له لدرجة الانجليزي يبجوا يقعدوا سبعين سنة واربعة وسبعين اربعة وسبعين سنة - 00:18:08

ما فيش مقاومة واهو حتى مقاومة ضعيفة الخديوي نفسه مش مش معترض الخديوي نفسه مش معترض. العلما قاعدين في حاجة حصلت ضخمة جدا. احنا بنقول ان اللي حصل زي اليابان بالزبط. ان - 00:18:24

النموذج السقافي النموذج السقافي اللي انت عملته امة في عجل وانت مستعجل بتعمل تقدم مادي جه على حساب حاجة كيمية عشان احنا دايمنا بنقول السنائية الصينية اللي احنا بنرفضها ان الناس بيقولوا يعني انت يا اما تبقى متخلف يا اما متقدم مسلوب

الهوية احنا بنقول لأ مش لازم انت المفروض تقدر تعمل حدائة - 00:18:40

واعية. يعني انت تحدث نفسك وتحدث من ادواتك بس واعية مش مستعجلة. ومركزها القيم. يعني انت بتيجي الاول ترجع لقيمك. يعني انت بترجع الاول لقيم اسلام شوف الاسلام طالب منك ايه - 00:19:00

الاسلام طالب منك ان انت تستعمر الكون استعمار من باب العمارة. العمارة الكون اه فيبقى ده استعمار حضاري ايماني ايماني انت بتشوف مراد الله عز وجل مراد الله عز وجل منك ايه وتعمله. طيب تعاملني مع الحيوانات مش مع النبي ادمين مع - 00:19:13

الحيوانات. انا عندي النموذج اللي محمد علي مسلا السخرة تلاتين الف واحد ماتوا في العمل الدؤوب المجهد عشان يعملوا ترعة الكاروشي الخمسين الف لوحدي اللي بيموتوا تحت ضغط العمل في اليابان آآ سنويا وفجأة حديس النبي صلى الله عليه وسلم آآ

حديس جابر النبي صلى الله عليه وسلم دخل آآ دخل آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

يوما حائطا لفتى من الانصار فاذا جمل. النبي شاف جمل. جمل يا اخوانا مش بني ادم مش ثلاثين الف واحد ماتوا في ترعة مش

خمسين الف واحد بيموتوا في اليابان كاروشي تحت - [00:19:57](#)

يد العمل فاذا جمل شاف جمل. فلما رآه يعني لما رأى الجمل النبي صلى الله عليه وسلم آآ ذرفت عيناه. الجمل دمع نصح النبي صلى

الله عليه وسلم زي رفاهه. يعني مسح دموع وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:07](#)

لمن هذا الجمل؟ من رب هذا الجمل؟ يعني مين صاحب الجمل ده؟ فاتى فتى من الانصار فقال هو لي يا رسول الله. اه بتاعنا. فالنبي

صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ قال له الا - [00:20:23](#)

اتق الله في تلك البهيمة التي ملكك اياها شكى لي انك تجيعه وتدئبه الجمل اشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم ان هو يجيعه ويدئبه.

يقوم مجوعه ومخلبه يشتغل عمل دؤوب - [00:20:33](#)

ده الجمل دي القيمة اللي احنا بنقول لو احنا عايزين انا عايذ اسس حضارة او تقدم او كزا حتى بالحضارة بالمعنى اللي احنا اتفقنا

عليه خلاص في الحلقة دي ان احنا بنتكلم على ايه؟ ان احنا القيمة حاجة حاضرة امام مشاهدة امام الناس طبقا لمراد صاحب

الشريعة - [00:20:46](#)

يعني انت عايذ تعمل آآ ثروة حيوانية يبقى لازم تراعي المعنى اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم تجيعه تدئبه ما تعملش ده ما

تعملش ده. ده طبعا في النبي ادمين الشغل لازم يكون فيه آآ - [00:21:06](#)

آآ قيمة تنظم العمل. قيمة تنزم التعليم. قيمة تمنع ان انا اخذ شيه معاكس لقيمتي ولقيمي وديني من اخرى. حتى وانا بنقل القيم

العسكرية ما نقولش نموزج زي محمد علي يفاجأ ان جايب لي آآ جندي بيقتل ابوه. طب ده ده جه ازاي ده! اه العقيدة - [00:21:16](#)

عسكرية بنقول كده الغربية لكن العقيدة في الاسلام لأ حديس النبي صلى الله عليه وسلم ما احد امراء النبي صلى الله عليه وسلم في

سرية من السرايا امر حد من اتباعه ان هم يدخلوا في نار. يعني غضب منه فقال لهم اوقضوا نار وادخلوا فيها - [00:21:36](#)

فمردوء يعني ترددوا بعد كده المرة ارتفعت وما دخلوش في النار. لما رجعوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له ده كان عايذ منا كزا

واحنا خفنا انه احنا عصيناه ما دخلناش في النار. عشان ده يكون - [00:21:52](#)

يلا اوامرك لان النبي صلى الله عليه وسلم طاعة طاعة الامير امير رسول الله من طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله

عليه وسلم فالنبي غضب قال لهم ايه - [00:22:02](#)

قال لهم اه انما الطاعة في المعروف. ده قيمة من قيم العمل او قيم الامارة او قيم الجندية او العسكرية يجب ان ترى. نستكمل بعد

الفاصل اهلا بكم من جديد. آآ توقفنا عند آآ تقييم نموزج محمد علي لان هو ده النموزج اللي نهضت عليه النهضة اليابانية. فاحنا

بنقارن نموزج - [00:22:13](#)

في واحد غير مسلم اللي هو العصر الاصلاح في اليابان. واستمر به لغاية دلوقت. والنهضة اللي احنا دايمنا لما يوصل لمحمد علي انجاز

مؤسس مصر الحديثة. مؤسس مصر حديثة يعني المتحضرة او المتقدمة او التي تشبه في التحضر والتقدم الدول الاوروبية. فاحنا

عايزين نشوف والله ايه تقييم نموزج محمد علي طبقا لقيمة - [00:22:53](#)

حاكنا ليه حتى حضارتي القديمة والحضارات الحديثة والحضارة اليابانية وغيرها اللي هو القيمة القرآنية والقيمة الربانية.

وزيفته على هزه الارض ايه؟ سواء في المنتج المادي بقى والقيمي وكل حاجة. هو ده النموزج ده هو ده المعيار اللي احنا بنقيم عليه.

تمام؟ انا فوجئت بانى - [00:23:13](#)

محمد علي مش النموزج الوحيد يعني نموزج محمد علي سواء في احنا هنسمي ده نموزج التحديث انت بتحاول تحدث من ادواتك

عشان تصير دولة متقدمة زي الدول الاوروبية مين من النماذج اه اللي شبه نموزج التحديث في مصر في اه اه خد منه احنا ضربنا

نموزج اليابان - [00:23:33](#)

ده نموزج غير مسلم حاول يقلد النهضة المصرية النموزج اللي شبهه على طول نموزج تونس اه اه احمد الباى احمد وسلطان احمد

تونس حاول يعمل نفس نموزج التحديث النقل عن الغرب. وبرضو النقل مع تجاوز القيم بتاعة الاسلام - [00:23:53](#)

يعني هو ينقل انا عايز ابقى دولة متقدمة زي اوروبا. طب دولة متقدمة زي اوروبا دي عندها قيم لا تتوافق او تتعارض بشكل كلي مع الاسلام. خدها معها. سواء في العسكرية سواء - [00:24:11](#)

في التصنيع سواء في في العمل سواء في وضع المرأة داخل المجتمع سواء في الترتيب الاسري سواء في الحالة الاجتماعية العامة هنشوف بقى هنضرب مسال او مسالين من من اليابان - [00:24:21](#)

في الحالة الاجتماعية للشباب الحالي هنقارنهم بمصر واه التجارب بتاعة التحديث تونس ومصر العراق مدحت باشا داوود باشا عملوا نفس تجربة التحديث بتاعة محمد علي بعده برضه آآ استفادوا من تجربة محمد علي رضا خام في ايران - [00:24:31](#)

فقابلوا سواطين القجار وبعده وبعد كده رضا خان مؤسس ايران الحديث. اسمه كده برضه هناك. واخذ من تجربة محمد علي تجربة التحديث اللي قام بها آآ السلطان سليم الثالث ومحمود الثاني في تركيا - [00:24:48](#)

ومن بعدهم طبعا مصطفى كمال اتاتورك بعد الغاء الخلافة النمازج كلها بتتشارك في ايه؟ ان كل واحد فيهم سواء محمد علي بياض تونس آآ القيار سلاطين القجار آآ في - [00:25:04](#)

في ايران آآ او مدحت باشا وضابط باشا في العراق او سلاطين ال عثمان ان هم كلهم الهدف الاصيلي هو الحصول على الاوروبية او التقدم الاوروبي ما فيش واحد فيهم عكس المفهوم - [00:25:18](#)

اللي هو سأل ايه؟ احنا حاليا وضعنا حصل فيه خلل مش ما يتهمش فهمه لقيم الاسلام الاول. لأ هو اتهم الادوات اللي معه. قالوا والله هم كسبوني عشان الادوات اللي معي اقل منهم. فانا اخذ - [00:25:34](#)

ده واد زي اللي عندهم بس كده. طيب النموذج التاريخي بيقول ايه كل الدول اللي تم تحديثها بالطريقة العجول اللي هي طريقة مستعجلة زي اليابان بس عندنا في العالم العربي لان احنا بنقول نهضة - [00:25:48](#)

النهضة المصرية اسبق اليابان التحديث اللي يشبه التحديث الاوروبي كل الدول دي لما تعرضت للاستعمار سقطت فان الاستعمار سقوط سريع جدا جدا. سواء الاستعمار ده كان استعمار مباشر زي مصر والعراق وايران - [00:26:04](#)

اه وتونس او استعمار داخلي اللي هو ايه اه ايه القيم الغربية هي بقت الحكيمة من الداخل يعني مش محتاجين يجي لهم حد من برة هم لوحدهم بيطبخوا قيم الغرب زي نموذج مصطفى كمال اتاتورك في تركيا - [00:26:19](#)

كل هزه الدول لما تعرضت لغزو خارجي زي مصر على ايد البريطانيين او غيرهم سقطت فريسة سهلة جدا للاستعمار. وبعد ما الاستعمار جه قعد على حتى اليابان القيمة القيمة السقافية اليابان ما زالت حتى الان تابع لامريكا في كل حاجة - [00:26:33](#)

كل حاجة في قيم التصنيع في قيم الاستهلاك كل حاجة حتى في الدستور خاضعة للارادة الامريكية. طب في عالم نقيض الاقي مسلا نموذج زي مسلا الحركة السنوسية اللي هو الملك السنوسي آآ آ ملك ليبيا في هذا الوقت او امير ليبيا - [00:26:50](#)

اه ده ما امرش بتجربة التحديث بتاعة محمد علي. وفجأة الطلائنة دخلوا ليبيا وفجأة ان ليبيا بتقاوم لمدة ثلاثين سنة ثلاثين سنة رافضة لوجود الايطاليين على على الاراضي الليبية لغاية ما حصل اتفاق بعد كده وخرج طلينا من ليبيا - [00:27:06](#)

وفجأة في حالة مصر دخل الف تنمية اثنين وثمانين غزا مصر وقعت فريسة للغزو قعد بقى اربعة وسبعين سنة. ايران وحتى الادبيات يا اخوانا الادبيات اللي هي الكتب يعني اللي اکتبت في توصيف الحالة الثقافية اللي موجودة في مصر او في غيرها نفاجا ان هي شبهها بالظبط. يعني احنا - [00:27:24](#)

احنا هنا بنكتب عن تغريب الهوية تغريب الثقافة وان احنا بقينا بنلبس زيهم بنتكلم زيهم نفس المشاكل والامراض المجتمعية اللي ظاهرة لنا ده اكننا المجتمع نفسه اكنه بعيد تماما عن روح الاسلام وقيم الاسلام واخلاق الاسلام بل ببشيع في المجتمعات الاسلامية كل القيم المرزولة في الغرب - [00:27:44](#)

وفجأة ان الادبيات دي زهوت برضه عن ايران مسلا. نلاقي نفس الكتابات اللي اکتبت في مصر شبهها جدا لنفسه نفس المرض وكان نفس طريقة التحديث جابت نفس نفس الامراض. جلال الاحمد آآ المفكر الايراني كتب كتاب اسمه الابتلاء بالتغريب - [00:28:04](#)

آآ المفكر علي شريعتي ايراني كتب العودة الى الذات كلهم بيدندونا حوالين معنى ان احنا وكاننا خدنا نموذج مش بتاعنا مواهمة تقدم

موهم التقدم او الحضارة اللي احنا اجتنبناها اه بقى عندنا مصنع زيهم. بقى عندنا اه جيش فيه نفس الادوات او نفس السلاح بتاعهم -
[00:28:25](#)

في وهكذا شبههم بس مش بتاعنا النموذج ده حاصل برضو في اليابان. يعني اليابان بتعرض حاليا لرجة شديدة جدا ناحية الشباب
ليه؟ فيه جيل الجيل ده بيسموه الجيل ده بدأ يزهر من اه الف تسعمية خمسة وتسعين حاجة زي كده. اللي هو ايه؟ جيل لا يعرف
شيء خالص عن - [00:28:47](#)

مشاكل حرب العالمية الثانية. قاعدة ما حاربش ما ما تعرضش لضغوط ما تعرضش لمعنى ده ابن الوفرة. يعني ده جاي الناس كل
حاجة متوفرة كمان بقى اللي هي بتصنع كل حاجة اليابان اللي عندها كل الادوات - [00:29:08](#)
ايه بقى؟ الجيل ده المفروض يكون شكله ايه يعني ده حاجة انا راجل مرتاح جدا وما عندوش مش محمل بالالام النفسية ولا التجربة
التاريخية التاريخية السيئة اللي مر بها الراجل اللي حضر الياباني اللي حضر الحرب - [00:29:22](#)
الهزيمة الحذر القنبلة الزرية والحذر التجربة بتاعة التصنيع والتحديث والقيام مرة اخرى بعد الحرب نفاجا ايه نسبة اكثر من خمسة
واربعين في المية مسلا من الذكور والانات. آآ يعني غير راغبين في الزواج - [00:29:34](#)
هو مش قادر احنا عينا مش قادر يتجوز لأ هناك مش عايز يتجوز طب ليه ده هو موفر ليه كل حاجة لأ في اغتراب
نفسي نفسي انا حاسس ان انا - [00:29:53](#)

قيمة الحياة قيمة الحياة مش بقى المنتج المادي اللي انا عندي يعني انت وكأنك لو واحد مصري ببسأل واحد ياباني قل له انت عندك
ايه؟ قل له عندي ناطحة سحاب وعندي احسن تعليم وعندي احسن مصانع واحسن - [00:30:05](#)
كل حاجة طب ايه تتجوز لأ والله انا غير راغب في الجواز مش عايز اتجوز او مش طب ايه بقى انت بتكلم مين مرض بقى مستشري
ملايين من الشعب اليميني - [00:30:17](#)

من من الشباب في سن المراهقة آآ التوحد التكنولوجي اللي هو ايه؟ انا مش عايز اكلم حد خالص. شخص قاعد ما بيكلمش اي حد مع
منه الاجهزة الالكترونية آآ ما بيقدرش يتكلم مع حد مش عارف مش عايز يعيش مع حد مش عايز يدخل الجامعة -
[00:30:27](#)

مش عايز يدخل الجامعة مش عايز يكمل تعليمه بيتقلت من التعليم. سانوي جامعة هنا بقى سؤال مهم جدا ازاي حضارة بالمعنى
السائد عند الناس وازاي دولة متقدمة بالمعنى السائد عند الناس او كوكب اليابان الشقيق زي ما معزم الناس بتمسل لنا دايمًا يقولوا
احنا بنشوف دايمًا الجانب اللي احنا قلنا بسميناه - [00:30:46](#)

لا او القناع اللي اليابان لابساه او امريكا عايزة اليابان برضه عايزة الناس تشوف اليابان بهزه الطريقة. الدولة اللي هي ايه امريكا
استعمرتها وما حصلش حاجة وهي دولة متقدمة وعندها كل حاجة كويسة واخلاقها ممتازة وبتاع - [00:31:08](#)
طيب هل ده صحيح؟ لا. نموذج حتى النموذج ده بيعاني من هذه الامراض. الشباب اللي ناتج عنده طب ايه الفرق بينه؟ طب ده انت
دولة متقدمة جدا. طب تعال شف مشاكلنا احنا - [00:31:21](#)

انت عندك مقدار الخلل النفسي في كثير جدا من الدول اللي احنا بنسميها دول اقل آآ التقدم بل دول متخلفة. لو قارناها بالحالة
النفسية بتاعة المراهقين سواء البنات او الولاد في اليابان تلاقوها احسن بكثير جدا. نموذج عجيب جدا مسال على فكرة ايه؟ عدم -
[00:31:31](#)

عدم ارتباط التقدم المادي بالراحة النفسية. او التقدم المادي بوجود قيمة باحس برازيلي اا متعلق بالباحاس الاجتماعية علم الاجتماع
عمل مقارنة ما بين آآ بيوت ايتام في امريكا وفي بيت ايتام في البرازيل. المفروض البرازيل مقارنة بامريكا. البرازيل كان بيضرب بها
مسال بالفار - [00:31:55](#)

طبعًا هي حاليا من دول الصناعاتية الكبرى بس بردو عندها نفس المشكلة نفس المشكلة. ناس عايشة في آآ حالة من الرفاهية تشبه
اليابان وامريكا والدول الصناعية الكبرى لان هي دولة صناعية كبيرة. البرازيل مش سهلة - [00:32:22](#)

وفي نفس الوقت ناس بتموت فعلا من الجوع او بتباع كسلعة عشان ياخدوا اعضائه عشان آآ من الفقر. الفقر والجهل وكزا. النموذجيين موجودين في نفس الدولة اللي هو قد يسيروا يعني دهشة المشاة ان نموزج شبهه موجود في اليابان هنضرب مسال دلوقتي - [00:32:36](#)

انت مش شاهد التجربة الاول بتاعة آآ بيت اليتام ان عملوا دراسة نفسية على بيت ايتام في البرازيل وفي امريكا الطفل اللي في امريكا ده بتاع دور اليتام ده مكفول من الدولة. فلوس ضخمة جدا احسن لبس احسن اكل احسن رعاية طبية كل حاجة ناحية التقدم - [00:32:56](#)

مادي. خلاص؟ والحالة النفسية بتاعة الطفل المشابه له في البرازيل. المفاجأة بايه؟ بالتالي ان الحالة النفسية بتاعة الطفل بتاعة البرازيل في معظم بيوت اليتام اللي قارنوا بها احسن في البرازيل - [00:33:14](#)
طب ايه الفكرة؟ ايه فوجئوا بانه ايه؟ ان الود التعامل الرحيم بطريقة معينة متعلقة شوية بالمجتمعات اللي احنا بنسميها احيانا مجتمعات تراحمية. يعني ايه؟ هناك بيتعامل مع مؤسسة ان المؤسسة دي بتترعى الاطفال. فده شغل - [00:33:27](#)
يعني الطفل ده حقه انه يعمل كزا. حقه ان هو يعالج معالجة جيدة. حقه انه يحصل على اموال. حقه انه ده حقه المجتمع الثاني اللي هو التراحمي ده بيبقى متعامل بالعاطفة اكثر منه زي بالزبط بالزبط - [00:33:46](#)

النموزج اللي بيستشعره المصري لما بيروح مسلا دولة من دول الخليج يشتغل سواء مهندس او دكتور اول ما نسأل من ناحية التقدم بالمعنى المادي او الحضارة نقول له ايه اخبار الدنيا هناك؟ اقول له والله لا لا لا - [00:34:02](#)

عمارات فيه ناطحة سحاب شوارع نظيفة جدا. اه تقنية عالية جدا. تأمين صحي وكل حاجة كويسة. يقول لك بس هو في حاجة في خل كبير هناك القيمة المادية وقيمة قيمة هو القيمة المادية انت جاي هنا تشتغل - [00:34:20](#)

يعني انا بني ادم بشتغل لآ انت جاي تشتغل طيب انا قيمتي ايه؟ لا انت مش قيمتك ما فيش قيمتك دي. انت شغال ترس في مكتبة. يعني انا ممكن اشغلك اربعتاشر ساعة ما فيش مشاكل. خمستاشر. واحد يقول لك يا سيدي كويس. طب هو - [00:34:35](#)

ما اقدرش اعمل الاتنين احنا دايمنا احنا كنا بنقول ان وضع النموذجيين وبالبعث ده احنا رافضينه. ان هو يعني احنا نبقى متخلفين يا اما نبقى آآ متقدمين آآ بنهدر قيمة - [00:34:48](#)

الانسان ما ينفعش اعمل الاتنين يعني ابقى براعي يعني بدي له فلوس كويس براعيه نفسيا عائلنا بدنيا طبيا وابقى ملتزم بقيام الاسلام. فيه ناس كتير جدا دول الخليج يقول النموزج ده يقول ان هو متقدم جدا ماديا آآ احسن تقنية في الغرب بيحجبها احسن عمالة احسن كل حاجة بس في تفسخ اخلاقي - [00:34:59](#)

جدا. في آآ استهتار بقيمة الانسان. لو في عامل مصري ولا هندي ولا مش معاملة سيئة طب هو ليه النموذجيين دول مع بعض؟ ليه ما يقدرش يعمل اتنين مع بعض احنا بنقول - [00:35:22](#)

اني القيمة المتمركز حوالها معنى التحضر او معنى التقدم هناك هو معنى مادي. اللي هو بيسموه ايه؟ آآ معضلة الانتاجية. يعني في اليابان سقلها مصطلح كده. اللي هو ايه؟ لو - [00:35:34](#)

قربنا نسي نسميه كده الانتاج اللي هي ايه؟ هوس الانتاج هوس الانتاج. وده طبعا دي حمى موجودة في العالم الاسلامي. موجودة من بعد الاستعمار. يعني من ايام محمد علي لغاية دلوقتي. اللي هو التحديث الاعرج - [00:35:47](#)

ان انا عايز ابقى نموزج متقدم على حساب اي حاجة يعني اهم حاجة الانتاج عجلة الانتاج احنا بننتج قد ايه؟ طب يا سيدي هو ما ينفعش نعمل الاتنين ما ينفعش الدولة بيبقى بتعمل يعني نسب الطلاق تبقى قليلة - [00:36:02](#)

معاملة الاطفال تبقى كويسة الاب والام يقدرنا يعيشوا مع بعض حياة انسانية. يعني في اليابان في ناس بتعاني معاناة شديدة جدا من ان هو بيشتغل يوميا يوميا اربعتاشر ساعة - [00:36:20](#)

وتلات ساعات مواصلات دولا اصحاب الباقات البيضاء يعني الناس بتشتغل شغل آآ اللي هم اللي بيومتوا في الاخر بالكاروشي زي ما احنا قلنا كده بالاجهاد تحت ضغط العمل طب هو ما فيش اي وسيلة ان احنا الاسرة دي تبقى اسر اكسر تراحمية من كده - [00:36:34](#)

ده لأ لو ضيفنا كمان ان الاب والام يشتغلوا ده قيمة احنا استوردناها من قيم الغرب. طب احنا القيمة دي موجودة عندنا بانهي شكل نفس النموذج بتاع التقدم او التحضر. الاب تعليمه عالي. الام تعليمها عالي. الاتنين ممكن يكونوا شغالين في الخارج. او شغالين عمل دؤوب. يعني انت شغلك - [00:36:49](#)

ايه مهندس شغال كام ساعة واتناشر ساعة تاخد ايه راتب عالي جدا في الشركة جوة مصر يعني قيمة التقدم او الانتاجيزم هي المؤسسة على المفهوم طب الام والله دكتوراة او مهندسة شغالة بايه؟ راتب كويس جدا. ايه؟ طب هنا سؤال هامشي الولاد فين - [00:37:07](#)

يعني المجتمع ده قيمته المتمحور حوالينها ايه؟ نفس القيمة اللي احنا نقلناها من الغرب. من امريكا او من اي دولة اوروبية نفس مفهوم الانتاج اللي خدته بعد كده اليابان اللي احنا حاليا بناخده بس بشكل اعرج في سواء في العالم الاسلامي - [00:37:24](#)
او حتى مصر اللي هو ايه؟ لو جنبنا النموذج ده يبقى فيه تفسخ يعني الانتاج على سبيل القيمة. اه انا والله اه انا مهندس باخد مراتب كويس جدا ومراتي ايه دكتوراة وبتاخذ راتب كويس جدا. بس الاولاد اه - [00:37:40](#)

اه اه بنجيب لهم حد يربيههم حد يربيههم. طب هو هيربيههم. طب هو هيعطف عليهم برضه هيديهم نفس المفروض دي ده آآ بذرة المجتمع المسلم المجتمع اصلا القيمة اللي بتخليه ينشئ نفسه مش دي القيمة بتاعته اصلا مش قيمة الانتاج ده قيمة ان هو ده الاب والام والاطفال دول كلهم - [00:37:54](#)

مستعبدين من قبل الله عز وجل عبيد لله عز وجل بيطلعوا مجتمع كل الاسر دي شبكة الاسر دي بتطلع مجتمع له قيمة اللي هي عبادة الله عز وجل. القيمة دي بنشوف بقى ايه النشاط الاقتصادي والانتاجي والعملي والتعليمي والعسكري كله المتمركز - [00:38:17](#)
حوالين القيمة دي. مش قيمة تانية فانا لو عملت انتاجية عالية جدا على حساب اي قيمة من القيمة الاساسية يبقى انا كده مش متقدم مش ده انا كده بايه؟ ده العكس بقى. لو احنا جينا نحط مفهوم التقدم والتخلف يبقى المفروض التقدم مفهوم التقدم اللي احنا عايزين نقول مفهوم للتقدم مفهوم صحيح - [00:38:35](#)

اتبناه. نقول ان هو التقدم ناحية التقدم هو التقدم ناحية قيم الاسلام لو انت بتتقدم يعني انت بتتقرب لمنزومة تعليم او منزومة قيم الاسلام في كل حاجة تبقى انت كده ايه - [00:38:54](#)

اه كده انت بتتقدم. لو انت بتبعد عنها حتى لو معك دبابة ومصنع وناطحة سحاب وبتاع يبقى انت بتتخلف. او التخلف ان هو يقول لك يتراجع. انت بتراجع عن قيم الاسلام - [00:39:11](#)

او طب وهنا بقى سؤال مهم جدا جدا لان المقولة دي شاعت فترة طويلة جدا والناس بتقولها على اساس سبيل ان هي مسلمة. من المسلمات. اه لها معنى حسن بس هي في جملتها انا في اعتقادي الشخصي ان خطأها او اكبر - [00:39:21](#)
صعدة المقولة بتنسب للشيوخ محمد عبده ان هو لما سافر اوروبا قال المقولة الشهيرة جدا وجدته اسلاما ولم اجد مسلمين ولما عدت فوجدت مسلمين ولم اجد اسلام المقولة دي خطيرة جدا جدا - [00:39:35](#)

ليه؟ لان هي ما زالت حاكمة على عقل الناس حتى الان ان انا بقول ايه؟ الاوروبيين لا ده الاوروبيين بيطبقوا الاسلام احسن من المسلمين. هنا بقى سؤال يا اخواننا في فرق كبير جدا بيننا احنا ده جزء من من هدف اصلا البرنامج ده - [00:39:53](#)
ان هو تصحيح المفاهيم في فرق بين ان انا اسمي الاشياء بمسمياتها وفي فرق بين ان انا اخلط حاجة واحدة حاجتين اسميهم اسم واحد في فرق بين ان حاجة اسميها العدل - [00:40:09](#)

العدل والاسلام في النظام والاسلام دي قيمة يعني انا اما اقول قاضي عادل. قاضي عادل. يعني بيحوا له اتنين مزلومين واحد زالم واحد مزلوم طبقا لقانون ما او قاعدة اخلاقية ما بيقولوا - [00:40:24](#)

والله ده زالم وده مزلوم. خلاص؟ ده رجل عادل. عادل هل القيمة دي مرادة من صاحب الشريعة؟ يعني رب العزة آآ يحب ده؟ اه ده احب لله عز وجل العدل. لكن هل ده بيصايرهم هم مسلمين او اللي عملوه عدل او - [00:40:40](#)
واللي عملوه اسلام؟ لا. ليه؟ لانه ممكن يكون العدل اللي هو عمله ده عدل عنده بس مش عند صاحب الشريعة بمعنى يعني لما انا اقول

ان الاوروبيين عندهم اخلاق وعندهم نزافة. انا اقدر اقول ان القيم دي قيم محببة او بيحبها صاحب الشريعة. لكن ما اقدرش اقول ان القيم دي هي الاسلام نفسه. ليه؟ لان - [00:40:55](#)

احنا دايمنا بنقول ان الاسلام حزمة او شعب اجزاء. فيه جزء لو مش موجود كل الشعب دي ما بتبقاش موجودة اكنها مش موجودة او ما لهاش قيمة. ازاي؟ ما لهاش قيمة جوة الاسلام. والا لها قيمة دنيوية هتبقى محمودة دنيويا ولها اثرها والانسان يجني ثمرتها -

[00:41:17](#)

اللي هو ايه؟ شعبة لا اله الا الله محمد رسول الله. يعني شعبة لا اله الا الله محمد رسول الله. كلمة توحيد هي دي الاسلام وبعده شعب الاسلام. يعني دي ركن الايمان الاول - [00:41:34](#)

وبعد كده يجي مرشح اي حاجة تانية لو لقيتها موجودة من الشعب ومش موجودة لا اله الا الله محمد رسول الله. يبقى انا شفته ده عمل من اعمال البر العدل وهسميه باسمه. يعني لو لقيت واحد عادل اقول ان ده عادل. لو لقيت واحد آآ كريم او لان كريم -

[00:41:44](#)

لكن ما اقولش ان اللي بيعمله هو الاسلام. الاسلام هو ان يشهد لا اله الا الله محمد رسول الله. ثم يأتي بجميع الافعال طبقا لله محمد رسول الله. لو هو بيعمل شعبة من - [00:42:05](#)

الايمان من غير لا اله الا الله محمد رسول الله يبقى هو راجل بيعمل حاجة كويسة حاجة من اعمال البر بس مش ده الاسلام ليه؟ لاني لما المفهوم ده بيترسخ مفهوم ان - [00:42:15](#)

اللي هم عليه هو الاسلام اللي هو مفهوم التقدم مفهوم النزافة مفهوم النزاهة مفهوم العدل واحنا بنقول ان هو منزم وعادل وكل حاجة طبقا لمفهومه بس ما نقولش ان هو ده الاسلام. فهو لما انت بتضع مفهوم الاسلام محل الاشياء ده وده فيه خلط. فانت كده هتدعوا

اليمنيين لايه؟ يعني احنا واجبنا ناحية اليابانيين ايه؟ في ناس - [00:42:25](#)

بيقولوا ان احنا مش ممكن كمسلمين ندعو اليابانيين الا لو عملنا روبوت او عملنا قمر صناعي او عملنا مكوك فضائي طب ده ده معناه ايه؟ ده معناه ان كانوا اه وكأن ان الصحابة مش ممكن كانوا يدعوا لا فارس ولا الروم عشان الفارق الحضاري ولا الصين ولا الهند دي

حضارات ضخمة - [00:42:45](#)

ضخمة جدا المفروض اللي انت بتدعو له الياباني والصيني والهندي والامريكي وكل الناس اللي موجودة على الارض اللي لها حضارات بالمعنى اللي احنا قلناه حضارة يعني منتج حاضر امام الناس تقني ياخذ حكم السلب او الايجابي يا اما كويس يا اما وحش هنشوف

بقي طبقا لقيمة للقيم قيم قيم السماء قيمة الانسان - [00:43:04](#)

في النموذج ده. ان انا وانا بقيم باقيم النموذج ده اشوفه بيراعي ده ولا لأ بيراعي ده ولا لأ؟ عشان كده لما اجي انا ادعوه ادعوه ادعوه لايه انا هدعو الان انا عايز اروح اليابان اكلهم في ايه؟ اكلهم في الاسلام. الاسلام اللي هو ايه؟ مش اللي هم بيعملوه - [00:43:25](#)

واحد يقول لك ايه انت قادر تعمل اللي هم بيعملوه يا سيدي انا ما احنا قلنا احنا من الاول الصلاحية والفاعلية. الصلاحية الفاعلية انا بادعوه لشيء صالح في ذاتي. هو وظيفته على وجه هذه الارض - [00:43:47](#)

مش ان هو يعمل المكوك ده مش بقول له ما تعملوش انا بقول له ايه اعمل المطلوب منك الاول زي مسال المستشفى اللي احنا ضربناه الاول واحد عمل كل حاجة وما عملش الخدمة الطبية. يبقى كل اللي عمله صفر - [00:43:57](#)

لو عمل الخدمة الطبية بكفاءة ما وفي نقص في الادوات يمكن جبرها. يعني ممكن احسن الادوات اجيب جهاز اكسر دقة. اجيب. لكن القيمة الطبية هي الحاجة. نفس ايه الحكاية؟ لما انا عايز ادعو العالم للاسلام يبقى انا بدعوهم لايه؟ بدعوهم لا اله الا الله محمد

رسول الله. ده الاول - [00:44:13](#)

ولو دعتهم لديك يبقى دي هي دي الاساسية. بعد كده بادعوهم بقى للايمان بالكتب والرسل واليوم الاخر. كل شعب الايمان بعد كده. اللي يدخل فيها اكرام الجار حسن المعاملة والصدق وعدم الكذب عمارة الارض طبقا لمراد صاحب الشريعة وطبقا لقيم الاسلام هو ده

بقي ايه؟ المضار - [00:44:31](#)

بتاع التقدم بالمعنى التقدم ناحية التقدم ناحية قيام الاسلام. التقدم ناحية مراد لله عز وجل من الناس رسمي كل الناس داخل فيهم الياباني اه اوصيه اه والهنود اه بحضاراتهم بحملات طائراتهم بروبوتاتهم اه كل ده داخل معنا. خلاص؟ لو هو - [00:44:51](#) الجزء الاولاني يبقى هو اللي عليه مش الاسلام هو ايه؟ زي ما حديس عمرو ابن العاص لما قال لما جه يصف الروم قال انه اسرع الناس بعد آآ اسرعهم افاقة بعد آآ مصيبة - [00:45:11](#)

اسرعوا كر بعد فر وخير لضعيف ومسكين وبتيم خصلة خامسة حسنة جميلة آآ امنعهم من ظلم الملوك. يعني وصفهم بكل ده وهم ده مش من يعني مش ده الاسلام ليه؟ لان ده متخلف عنه ما اتقالتش الاول لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:45:24](#) طب ايه المطلوب بقى ان احنا نعمل ايه ان انت الاول كمسلم كمسلم تلتزم بمفهوم القيمي بتاع لا اله الا الله محمد رسول الله لان انت ممكن توفر على نفسك مجهود كبير جدا زي اللي حصل مع المسلمين - [00:45:41](#)

في دعوة المغول. المغول كقوة عسكرية ضخمة جدا. طب ايه نعمل ايه؟ نبقى اقوى منهم عشان ندعوهم. طب هم مستعمرين العالم الاسلامي. الغريب ان العالم الاسلامي في حالة الاستضعاف والهزيمة دي - [00:45:54](#)

العسكري خلاهم يسلموا وكل القوة دي تدخل جوة منزومة الاسلام ويكملوا نفس المجهود العسكري وهم مسلمين ارجو ان يكون المفهوم بتاع تقدم حضارة وتخلف وضح في ازهان المشاهدين شكرا لكم نلتقي الحلقة القادمة ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:04](#)

- [00:46:26](#)